[ 94 ] 10 - مسألة (المسيح كلمة من ا) السؤال عن تسمية المسيح بالكلمة وتذكير الضمير - الجواب عن تسميته بالكلمة - استعمال المصدر بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول - الحلف بصفات ا تعالى - الفرق بين تسمية عيسى بالكلمة وبالروح والمسيح - اقوى الوجوه في الجواب - الكلمة بمعنى: الشريعة والاوامر ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (يا مريم إن ا يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح.. الآية - 45) فقال: ما معنى الكلمة ههنا ؟ ولم سماه كلمة ؟ ولم لم يعط التأنيث حقه، فيقول: اسمها المسيح، ليكون الكلام مطردا والمعنى منتظما. فالجواب: أن للعلماء اقوالا في ذلك: 1 - فمنها، أن ا سبحانه قد كان كرر ذكر المسيح (ع) في منزلات الكتب المتقدمة لميلاده، ووعد بمبعثه، وبشر بنبوته، فلما خلقه تعالى وبعثه قال: هذا كلمتي، أي: هذا ما كنت أخبر به، وأكرر ذكر مورده، وذلك كقول القائل - إذا كان قد تقدم إخباره بأمر متوقع وإنذاره بحادث منتظر، ثم وقع المتوقع وورد

---